VANTAGE COMMUNICATIONS
YOUR REPUTATION IS TOO PRECIOUS FOR SECOND BEST.

NOVARTIS PHARMACEUTICALS

PRESS CLIPPING SHEET

PUBLICATION:	**Akhbar Al Youm**
DATE:	**13-February-2016**
COUNTRY:	**Egypt**
CIRCULATION:	**1,300,000**
TITLE :	**Investment budget often insufficient for the purchase of one medical device…and donations have stagnated**
PAGE:	**02**
ARTICLE TYPE:	**Government News**
REPORTER:	**Staff Report**

مستشفى أسيوط الجامعى يعتبر من اكبر المستشفيات الجامعية والعلاجية على مستوى الجمهورية ويرتكز تقديم الخدمة الطبية ذات الطابع الخاص لمرضى الصعيد على المستشفى الجامعى بأسيوط حيث تستقبل العيادات الخارجية حوالى ٢ مليون مريض سنويا من جميع محافظات صعيد مصر من بنى سويف شمالا حتى أسوان وحلايب وشلاتين جنوبا بالاضافة إلى مرضى الوادى الجديد والبحر الأحمر ومن هنا تأتى أهمية هذا المستشفى الذى يعد المقصد الوحيد لمرضى الصعيد.. هذا المستشفى شهد تدهورا ملحوظا بعد أحداث يناير ٢٠١١ بسبب الغياب الامنى من ناحية وقلة التبرعات من ناحية اخرى وترهل هيكله الادارى من ناحية ثالثة بسبب الاعتصامات والاضرابات للعاملين بها الامر الذى انعكس بالسلب على أداء هذه المستشفيات فى تقديم خدماتها لملايين المرضى بصعيد مصر أخبار اليوم التقت بالدكتور طارق الجمال عميد طب اسيوط ورئيس مجلس ادارة المستشفيات الجامعية الذى أكد لنا وجود خطة لاستعادة دور المستشفيات الجامعية إلى افضل ما كانت عليه كما تحدث عن المعوقات والاحتياجات لتنفيذ خطة التطوير.. التفاصيل يحملها الحوار فى السطور التالية.

رئيس مجلس إدارة المستشفيات الجامعية بأسيوط :

الميزانية الاستثمارية لا تكفى أحيانا لشراء جهاز طبى واحد.. والتبرعات محلك سر

لدينا عجز يقدر بألفى ممرضة بينما هناك زيادة تقدر بـ ٧ آلاف ممرضة فى مستشفيات الصحة بأسيوط

■ د. طارق الجمال أثناء حواره مع «أخبار اليوم»

■ ما محاور خطتك للنهوض بالمستشفيات الجامعية؟

- لدينا خطة تعتمد على ٣ محاور أولها إعادة الروح مرة أخرى للعاملين فى المستشفيات الجامعية بتحسين أحوالهم المالية والمهنية، ورفع ثقة المواطن فى القطاع الصحى من خلال توفير حسن التعامل من قبل العاملين بالمستشفى وتحسين الخدمة الصحية نفسها.

■ بم تفسر تدهور اداء المستشفيات الجامعية بأسيوط منذ يناير ٢٠١١؟

- قبل أن أوضح لك الاسباب لابد ان اعطى لك نبذة عن مستشفى اسيوط الجامعى حتى يتسنى للقراء معرفة قيمة وأهمية المستشفيات الجامعية فى تقديم الخدمة الطبية للملايين بصعيد مصر حيث تضم المستشفيات الجامعية المستشفى الرئيسى وبه ٢٥٠٠ سرير منها ٩٠٠ سريرا رعاية مركزة وبها ٢٠ قسما اكلينيكيا وعدد ٤١ وحدة متخصصة إلى جانب مستشفى الأطفال الجامعى بطاقة ٥٢٠ سريرا إلى جانب مستشفى صحة المرأة بطاقة ١٥٠ سريرا بالاضافة إلى مركز الكبد وجراحاته وزرع الكبد بطاقة ٢٠٠ سرير بالاضافة إلى مركز الأمراض العصبية وجراحاتها بطاقة ٣٥٠ سريرا (جار التسليم) ومركز الجراحات والمسالك البولية والكلى وزرع الكلى بطاقة ٣٥٠ سريرا (جار التسليم) ومركز القلب بطاقة ٣٥٠ سريرا (جار التشطيب) ومستشفى الاصابات (جار الانشاء) ومركز طب وجراحات العيون (جار الانشاء).

■ ما اعداد المترددين على تلك المستشفيات والعاملين بها؟

- تستقبل العيادات الخارجية حوالى ٣ مليون مريض سنويا وتستقبل حوالى ٢٠٠ ألف مريض طوارىء فى أقسام الطوارىء والحوادث. كما تضم المستشفيات الجامعية ٥٦ حجرة عمليات مجهزة و١٨٧ سريرا رعاية حرجة وأسره للاطفال المبتسرين ويتم اجراء ٢٤٠ عملية يوميا منها ١٠٠ عملية جراحية كبرى وذات مهارة خاصة وبيلغ عدد أعضاء هيئة التدريس بالأقسام الاكلينكية ٥٤٠ عضوا اضافة إلى ٢٤٠ مدرسا مساعدا ويبلغ عدد الأطباء المقيمين ٥٠٠ طبيب وتبلغ عدد هيئة التمريض ٢٤٠٠ ممرضة إلى جانب ١١ ألف اداري وفنى ومهندس وعامل.

■ اذن ما الاسباب وراء تدهور أداء تلك المنظومة إبان أحداث يناير ٢٠١١؟

-لاشك ان مستشفى أسيوط الجامعى شأنه شأن العديد من الهيئات والجهات التى تأثرت بسبب تلك الاحداث كغياب الأمن والاعتداء على الاطباء وقلة الدعم المادى المقدم من الدولة علاوة على اعتصامات وتظاهرات العاملين الامر الذى تسبب فى ترهل الجهاز الادارى للمستشفى حيث يقدر عدد الموظفين الاداريين بحوالى ١١٥٠٠ موظف بمعدل ٣,٤ موظف لكل مريض، وعدد الأسرة فى جميع المستشفيات حوالى ٢٥٠٠ سرير فللأسف هذا العدد يقصر بالخدمة الصحية.

■ ومن اين يتم صرف المكافآت والحوافز لهذه الاعداد؟

- يتم صرفها من صندوق تحسين الخدمة الطبية وأقل منحة تزيد على ٢,٥ مليون جنيه، لذلك نواجه صعوبات مالية فى تطوير العنايات والحضانات.

■ هل اثر هذا الترهل الادارى على الموازنة المالية للمستشفيات؟

- بالطبع اثر تأثيرا كبيرا حيث تبلغ ميزانية المستشفيات الجامعية ٢٠٠ مليون جنيه من الدولة إلى جانب ٢٠٠ مليون من الصناديق الخاصة. ٧٠ ٪ من قيمة الـ ٥٠٠ مليون تذهب كأجور وحوافز والـ ٣٠ ٪ تخصص للعلاج وهذا لا يكفى.

■ وماذا عن الموازنة الاستثمارية التى يتم من خلالها شراء الأجهزة الطبية؟

- الميزانية الاستثمارية لا تتجاوز ١٠ ملايين جنيه وهى أحيانا لا تكفى لشراء جهاز طبى واحد.

■ وماذا عن التبرعات؟

-التبرعات بالنسبة لمستشفى أسيوط الجامعى تكاد تكون منعدمة مقارنة بالمستشفيات الجامعية الاخرى على الرغم من ان اسيوط تقدم خدماتها الطبية لأكثر من ١٠ محافظات غالبا ما تكون التبرعات هنا تبرعات بشكل فردى ولا توجد هيئات أو مؤسسات.

■ ما أبرز المعوقات التى تواجهها لتقديم خدمة صحية على مستوى عال فى المستشفيات الجامعية بأسيوط؟

-إن أخطر هذه المشكلات عدم وجود عدد كاف من الممرضات، إذ يوجد عجز يقدر بألفى ممرضة فى جميع المستشفيات الجامعية بأسيوط، بينما هناك زيادة تقدر بـ٧ آلاف ممرضة فى مستشفيات ووحدات مديرية الصحة بأسيوط.

■ وما السبب وراء ذلك؟

- السبب وراء ذلك عدم وجود مميزات مالية للممرضات فى المستشفيات الجامعية على عكس مستشفيات وزارة الصحة التى تصرف بدلات وحوافز لممرضاتها مما جعل الممرضات يحجمن عن العمل فى المستشفيات الجامعية. ورغم موافقة رئيس الوزراء على تطبيق الحد الأدنى للممرضات فى الجامعة إلا أنه لم يتم تطبيقه فعليا حتى الآن.

■ ما تعليقك بشأن الشكوى من سوء معاملة المرضى من الأطباء ونقص الأدوية والمستلزمات الطبية؟

- أتحدى أن يحتاج أى مريض فى القسم المجانى أية مستلزمات ولا يجدها بداية من السرنجة حتى أدق التحاليل، أما المعاملة فهى مقبولة ولكن تتأثر بسبب الضغوط على الأطباء فى قسم الاستقبال.

■ وماذا عن قوائم الانتظار؟

- بالنسبة لقائمة الانتظار فهى موجودة فى أرقى الدول الأوروبية سواء بالساعات أو الأيام والمحصلة النهائية أن المستشفيات الجامعية تؤدى خدمات جليلة فى ظل ظروف مالية وإدارية واجتماعية صعبة خاصة فى تخصصات زراعة الكبد والجراحات الميكروسكوبية والعقم والقلب الكبد لا تؤديها أية مستشفيات حتى المستشفيات الخاصة وقد قمنا بزيادة عدد الأسرة فى عنابات المستشفى الرئيسى من ٢٠ سريرا إلى ٦٠، إضافة إلى العنايات فى المستشفيات المتخصصة فى صحة المرأة والأطفال والعصبية والمسالك البولية والقلب والكبد ونملك الآن ٤ أجهزة أشعة مقطعية و٣ أجهزة رنين مغناطيسى ومعامل تحاليل متطورة وجهاز أشعة تداخلية.

تطوير المستشفيات لتحسين الخدمة الصحية لأكثر من ٢ مليون مواطن بالصعيد

■ د. طارق الجمال